

## حول مشروع تجديد شبكة الصرف الصحي سكان حي العقيد شعباني يطالبون بلجنة تحقيق

دعا العشرات من المواطنين القاطنين بحي العقيد محمد شعباني بمدينة بوسعادة جنوب المسيلة، وزارة الموارد المائية والبيئة وكذا سلطات الولاية، إلى إيفاد لجنة تقصي الحقائق حول مشروع تجديد شبكة الصرف الصحي، الذي تحول إلى كابوس يطارده يومياتهم، بعد ما أثار نوعيته وطريقة الأشغال استياءهم، ناهيك عن المعاناة اليومية للسكان من تطاير الأتربة والغبار وعدم احترام دفتر الشروط وغيرها من الأمور التي تستلزم من الوصاية التدخل في أقرب وقت وسكان الحي المذكور، الذي يعد من أكبر أحياء مدينة السعادة التي فقدت بريقها ورونقها وجمالها بفعل ما وصفه

بسياسة العيث بالمشاريع والمال العام، نظرا لغياب الرقابة والمتابعة والجدية وتمرير العمليات والمشاريع دون أدنى احترام للإجراءات المعمول بها، والتي كانت وما تزال مطلب المستولين المتعاقبين على الولاية، إلا أنها حير على ورق ومجرد ذر للرماد في العيون.

## VOL DE COUVERCLE D'ÉGOUTS ET D'AVALOIRS

# Un phénomène qui touche plusieurs artères de la ville

F. Abdelkrim

**D**e plus en plus de vols de couvercles de bouches d'égouts et d'avales, sont signalés à travers plusieurs quartiers de la ville d'Oran. Ces derniers, et selon les enquêtes ouvertes, suite à ces vols, il a été déterminé qu'il s'agit de réseaux spécialisés dans ces vols. Des filières versées dans le trafic illégal des déchets ferreux et non ferreux, qui fait ainsi le bonheur de pareils trafiquants qui n'hésitent devant aucun obstacle, pour mettre à nu la ville et le pays. Par de tels actes, ce sont des millions voire des milliards qui sont dépensés à chaque vol.

Ces couvercles une fois volés, sont remplacés. Toutefois, ce sont parfois des plaques en béton inesthétiques et dangereuses qui sont installées par les services concernés. Dépassant la surface de la bouche d'égout ou de l'avaloir. Ces dernières en béton, peuvent causer aux automobiles ou aux piétons des accidents graves. Avant-hier, une mère de famille avec ses enfants, a failli trébucher sur l'une de ces plaques qui ne recouvrait pas la totalité de la bouche d'égout. Selon certains chiffres avancés, on saura que l'APC fait état de plus de 350 couvercles qui ont été volés au niveau d'Oran ces dernières années, causant de la sorte un préjudice important à la ville d'Oran. Par ailleurs, et selon les enquêtes ouvertes, suite à ces vols, il fut



constaté, qu'il s'agit d'un réseau spécialisé dans ces vols.

Par de tels actes, ce sont des millions, voire des milliards qui sont dépensés à chaque vol. Plusieurs affaires portant sur ces vols, ont défilé devant les tribunaux. On saura, suite à ces audiences tenues devant les tribunaux, que ce ne sont pas les gros trafiquants qui comparaissent devant la justice, mais les petits voleurs qui activent pour ces derniers, en contrepartie de quelques centaines de dinars. Deux personnes arrêtées en flagrant délit de vol de bouches d'égouts au niveau de la Ville Nouvelle, ont été

traduites en justice. Face à ce fait, ces dernières ne nieront pas les accusations portées contre elles, mais expliqueront qu'elles se trouvaient en état d'ébriété et ne savaient pas ce qu'elles faisaient.

Par ailleurs, il importe de souligner, que la majorité des plaques et couvercles volés, sont vendus dans les localités de Nedjma et Es-Sénia. Il s'agit d'un phénomène qui prend de graves proportions. Il importe de souligner, que ces réseaux activent surtout de nuit. Le vol des couvercles en acier, afin de les revendre comme déchets ferreux, est un trafic juteux pour les trafiquants.

# قاطنوها يطالبون السلطات الولائية في تلمسان بالتدخل قرية سيدي مشهور بحمام بوغرارة غارقة في المشاكل

لا يزال سكان قرية سيدي مشهور، ببلدية حمام بوغرارة في تلمسان، يأملون في تدخل السلطات الولائية لرفع القبن المسلط عليهم، بعدما أصبحت خارج اهتمامات المجلس الشعبي البلدي، نتيجة صراعات سياسية جعلتهم يفرقون في المشاكل التي حولت حياتهم إلى جحيم.



مناجع الريفي ببلد على القرية



الطرق الترابية هاجس السكان

وبشكل غياب التهيئة والمرافق العمومية هاجسا آخر للسكان، وهو ما يظهر جليا في شوارع القرية الترابية، ماعدا الجهة التي يسكنها أحد أعضاء المجلس البلدي السابق التي عرفت أشغال التهيئة، وحتى إيصال الغاز الطبيعي الذي يسعد أنيوبة الرئيسي سوى بعض أمتار عن القرية تسير أشغاله ببطء كبير، أما

لتناول وجبة غذائية باردة للتواصل . أما الملحق البلدي فلم يدخل الخدمة بعد رغم تهيئته لعدم توصيله بشبكة الانترنت التي تسمح لمواطني القرية باستخراج وثائقهم، ما يجبرهم على قطع مسافة إضافية لجلبها من مقر البلدية الأم وهي المشاكل التي تتطلب حلا استعجابيا حسب السكان . ع. ب. ش

عن العيادة الطبية فهي هيكل بلا روح فماعدا زيارة مقتضبة للطبيب تبقى الخدمات الأخرى متعدمة فيها، ما يضطر السكان التوجه إما إلى مغنية أو حمام بوغرارة . في حين تتعدم شروط التدريس بالمدرستين الأبتدائيتين أين تحولت مرحاض لمكتب المدير، كما تزداد متاعب التلاميذ خلال تنقلهم إلى المدرسة الأخرى

## ع. بن شادلي

● تكاد تتعدم التنمية في هذه القرية وإن كانت تسير بخطى السلخانة مخلقة واقعا مرا لا يشعر به سوى السكان الذين يدوا ناقمين على رئيس البلدية الحالي الذي همش قريتهم لدواع سياسية . حيث أوضعوا أن المشروع السكني الذي استفادت منه القرية لا يزال مجرد حلم، وحتى الوعد الذي قدمه المسؤول الأول عن بلدية حمام بوغرارة بتخصيص حصة من السكنات المنجزة في عاصمة البلدية لم يكن سوى ذرا الرماد في عيون السكان . مشيرين إلى عدم استفادتهم من برنامج السكن الريفي . ويخشى سكان القرية من تداعيات اهتراء شبكة الصرف الصحي التي لم تنجز إلا في أماكن معينة، في حين تنتظر البقية تجسيد مشروع تجديد وإنجاز شبكات ما بات يشكل خطرا على حياتهم . أما قنوات صرف مياه الأمطار فهي خارج الخدمة ولم يتم إصلاحها ما جعل السيول تغزو الطرقات وتعرقل الحركة.

## بالرغم من تخصيص 4.7 مليار سنتيم للمشروع سكان دوار الرواونة بزهانة ينتظرون الربط بقنوات الصرف

بملوحي. س

الأمراض و الحشرات  
الضارة جراء استعمال  
الطرق البدائية للتخلص من  
الفضلات ، من جهة أخرى  
فقد تساءل السكان عن سبب  
تأخر تجسيد المشروع بعد  
أن علموا أن الغلاف المالي  
المخصص للعملية قد  
استنفدت منه منذ مدة  
مصالح بلدية زهانة  
والمقدر ب 4 ملايين و 700  
مليون سنتيم وذلك منذ 03  
أشهر إلا أن المناقصات  
الملغاة تسببت في تأخير  
المشروع .

لا تزال أكثر من 100  
عائلة تقطن بدوار الرواونة  
البعيد بحوالي 03 كيلومتر  
عن بلدية زهانة بمعسكر  
تنتظر من السلطات المحلية  
تجسيد مشروع قنوات  
الصرف الصحي حيث طالبوا  
مرارا السلطات الولائية  
بوضع قنوات للصرف  
الصحي لرفع الغبن عنهم  
خاصة وأن غيابها أدخل  
السكان في وضعية صحية  
وبيئية كارثية بسبب انتشار

المحمدية

## لا ماء و لا قنوات صرف و لا إنارة بحي برامي بمقطع دوز

مضاروي حسن

يجد السكان أيضا صعوبات  
للدخول إلى أزقة الحي  
الترابية ويتعذر الدخول  
إليه أو الخروج منه ليلا  
بسبب المخاطر التي  
تصاحب المارة نتيجة غياب  
الإنارة العمومية بالإضافة  
إلى مطلب تعزيز الأمن  
 بالمنطقة و إنشاء مؤسسة  
ابتدائية تغني الأطفال

يناشد قاطنو المجمعات  
السكنية بحي برامي ببلدية  
مقطع دوز بدائرة المحمدية  
السلطات الولائية بوضع  
شبكة لتزويد الحي بالمياه  
الصالحة للشرب كما اشتكى  
السكان من غياب قنوات  
الصرف الصحي و أضحوا

## مياه الصرف تغمر أقبية حي 320 مسكن

سيدري. محمد. ج

تتواجد أقبية عمارات حي 320 مسكن ببلدية الغزوات في حالة كارثية ، حيث أضحيت مملوءة بالمياه القذرة مما ساهم في تجمع و إنتشار الحشرات و الحيوانات و هذه الوضعية المتعفنة أصبحت تهدد صحتهم فمنسوب المياه القذرة بالأقبية في ارتفاع لأنها تصرف من البيوت مباشرة في أقبية يوجد بها خيوط الكهرباء و رفع السكان شكواهم إلى رئيس الدائرة و البلدية مطالبين بتدخل المصالح المختصة لتفريغ هذه الأقبية .



بسبب تأخر تركيب العدادات بمنازلهم

## سكان دوار أولاد عائشة يشكون غياب الماء الشروب في لرجام بتيسمسيلت

يشتكى سكان دوار أولاد عائشة ببلدية لرجام في ولاية تيسمسيلت من مشكل انعدام المياه الصالحة للشرب بحفريات منازلهم بسبب تأخر تركيب العدادات، يأتي هذا بالرغم من إنجاز واكتمال مشروع شبكة المياه الذي استفادت منه المنطقة منذ قرابة العامين.

عباد براهيم



مستواعم وعدم الانتظار أكثر. وهذا من أجل ربح الوقت وإنهاء معاناتهم. ومن أجل توصيل الأشغال والوصول إلى تسير وضع لما أطلق عليه سكان دوار أولاد عائشة «بالزكارة». خاصة وأنهم أكدوا استعادة عدد هائل من سكان منطقة أخرى من المياه لفترة معينة من دون عدادات تقريبا من مركز الاستقبال الهاتفي العملياتي بالمديرية الولائية CATO للجزائرية للمياه. غير أن محاولتنا قوبلت بالصد. للإشارة فقد شهد الأسبوع القارط، وقفة احتجاجية لعمال الجزائرية للمياه لم يشوتوا فيها الفرصة للتطرق، حسب بيان تحوز «النهار» على نسخة منه للوضعية الحرجة والمزوية التي تعانيها الوحدة مع تدهور الأوضاع من يوم لآخر وكذا بعض المشاكل المطروحة كالتوظيف العشوائي التأخر في صب الرواتب وأعمال حطيرة الوحدة.

مشكلة العدادات التي خصص لها السكان أماكنها منذ حوالي 6 أشهر. وهي الحجة أو التهمة التي رهضا هؤلاء جملة وتفصيلا. مصرحين أن الأمر ليس من مهامهم ومطالبيين الجهات المعنية بضرورة التحرك والإسراع في تركيب العدادات لتزويد السكان الذين أودعوا مبالغهم على

مصفية، ليقى المواطن هو الضحية. متسائلين في الوقت ذاته عن سبب تأخر تزويد حفريات منازلهم بالماء الشروب خاصة في ظل اكتمال أشغال المشروع الذي انتظروه لسنوات. والذي صرفت عليه الدولة الملايير من أجل إيصال التنمية إلى المناطق الريفية، كما تسأل محدثونا عن

الأمر الذي جعل السكان يعيشون في جحيم ويبحث متواصل على هذا المورد الحيوي. حيث أجبرهم هذا الوضع إلى اللجوء للطرق البدائية والوسائل التقليدية من المنابع والعيون الطبيعية الواقعة بمناطق بعيدة عن مقر سكناتهم أو شراء صهاريج المياه. وهو ما أثقل كاهلهم وأثقل جيوبهم. السكان في حديثهم إلى «النهار» عبروا عن تذمرهم واستيائهم من الوضعية التي يعيشونها، مناشئين السلطات الولائية وعلى رأسها الوالي التدخل لإيجاد حل للوضع في أقرب الأجل. مؤكداين أن حاجتهم اليومية إلى المياه الصالحة للشرب خاصة ونحن في عز فصل الصيف. جعلتهم يدقون أبواب المسؤولين في العديد من المرات، إلا أن نداءاتهم وشكاويهم لم تجد آذان

## سكيكدة

## الجمعيات المهتمة بالبيئة تتحرك وتطالب بحماية المناطق الرطبة

• علمت "الخبر" أن بعض الجمعيات المهتمة بالبيئة والمحافضة على المحيط قد تحركت بعد الكارثة التي سجلت مؤخرا بالمنطقة الرطبة صنهاجة بقرباز، حيث سجل نفوق كميات معتبرة من الأسماك نتيجة الاستغلال العشوائي للمياه المسطحة من قبل بعض الفلاحين في سقي حقولهم.

وقد سجل وادي الشركة بالقل هو الآخر نفوق كمية معتبرة من الأسماك بالوادي بسبب تزايد مياه الصرف ومختلف النفايات ما جعل الكمية المتبقية به من السمك مهددة بالزوال في حالة عدم حماية هذا الوادي الذي يعد منطقة رطبة.

تحرك الجمعيات يصب في خانة واحدة وهي العمل على إنقاذ ما يمكن انتقاذه من أنواع السمك المتبقية بالوادي ومنطقة صنهاجة وهذا عن طريق منع استغلال وتلويث المياه، كما حدث في وادي الشركة لمدينة القل الذي يحتوي على كميات معتبرة من الأسماك، خاصة وأنه قريب للبحر، حيث يحصل تنقل الأسماك من البحر إلى الوادي كما هو الحال بالنسبة لوادي الصفصاف بمدينة سكيكدة والذي هو الآخر أسماكه مهددة بسبب التلوث الذي يهدده. البعض من المنتخبين المحليين بدورهم ضموا أصواتهم إلى الجمعيات وهذا لجعل المنطقة الرطبة صنهاجة منطقة وطنية محمية نظرا لما تتوفر عليه من كائنات حية، أسماك وطيور مهاجرة.

كما هو حال بالنسبة لوادي الشركة بالقل الذي لم يتخلص من الكوارث البيئية.

## بعد غلق الحفريات على خلفية حادثة التسمم مواطنون يعانون العطش ببوقرة في البلدية

• أبدى مواطنون بدائرة بوقرة في البلدية، استياءهم الشديد بسبب العطش الذي أصبحوا يعيشونه في هذه الأيام الحارة، والناجم عن الإجراء التحفظي القاضي بغلق جميع الحفريات غير التابعة لمصالح الجزائرية للمياه، على خلفية حادثة التسمم التي شهدتها الولاية منذ أيام بسبب مياه ملوثة.

يعاني قاطنو الأحياء الشعبية الأمرين في بوقرة بالبلدية بسبب قطع مصادر التزود بمياه الشرب، واضطرابهم منذ أيام للبحث عن بديل، حيث وجد كثير منهم أنفسهم مضطرين للتنقل إلى المساجد أو اقتناء صهاريج وأيضاً شراء مياه معدنية.

ودعا مواطنون، في ظل هذه التجاذبات والمخاوف والإشاعة التي انتشرت بشكل كبير وسط الرأي العام المحلي، إلى بديل مثل تزويدهم بصهاريج تابعة للمصالح البلدية، حتى يتمكنوا من التزود بالماء في ظل الأزمة الصحية القائمة، وهذه الأيام شديدة الحرارة.

ب. رحيم

## جيجل

أزمة مياه منذ أزيد من أسبوع  
في وجانة

• يواجه سكان العديد من أحياء بلدية وجانة بجيجل منذ أزيد من أسبوع أزمة خانقة في مجال التزود بالمياه الصالحة للشرب، بسبب توقف عمليات الضخ انطلاقا من البئر المتواجد بسهل وادي النيل والناجم على عصب أصاب المحطة.

وأشار مواطنون بأن هذه الأزمة أدت إلى جفاف حنفياتهم، وجعلتهم يلاقون صعوبات كبيرة في مجال التزود بهذه المادة الحيوية في عز أيام الصيف، ما اضطرهم لجلبها من مصادر مختلفة، سواء باللجوء إلى بعض العيون والينابيع والعمومية التي أصبحت تعرف اكتظاظا على مدار ساعات اليوم، أو باقتنائها عن طريق الصهاريج بمبالغ مالية مرتفعة، مما أدى إلى انتعاش تجارة المياه بالمنطقة. وناشد هؤلاء السكان في هذا الإطار السلطات المعنية بالتدخل قصد اتخاذ إجراءات استعجالية لوضع حد للأزمة الحاصلة، والتي أصبحت تحدث سنويا، وذلك بتدعيم نظام تزويد المنطقة بالمياه كحل مؤقت قبل ربطها بسد تابلوط مستقبلا.

م. منير

## خنشلة

الدرك الوطني يفتح تحقيقا  
في سرقة مياه الشرب

• باشرت مصالح الدرك الوطني بخنشلة تحقيقات واسعة بعد شكاوى رؤساء البلديات بخصوص إقدام فلاحين بالاعتداء على شبكات نقل المياه إلى المواطنين وتوجيهها للسقي الفلاحي وهو ما جعل المواطنين يحرمون من المياه الصالحة للشرب.

مصدرنا كشف أن النقص الواضح في التمون بالمياه الصالحة للشرب وشكاوى المواطنين بهذا الشأن دفع بالمنتخبين في أكثر من 15 بلدية إلى متابعة مختلف الشبكات من الخزانات إلى الآبار، ليجدوا أن فلاحين قاموا بشطب القنوات الناقلة للمياه وتوجيهها إلى السقي، مما جعل المواطنين يحرمون من التمون.

وقد قاموا بعدة احتجاجات أمام مقرات هذه البلديات، وبعد أن ينس المنتخبون من إقناع هؤلاء بضرورة عدم الاعتداء على الشبكات أودعوا شكاوى إلى مختلف فرق الدرك على مستوى البلديات المعنية، على غرار بلديات متوسة، طامزة، الرملة، بغاي وأنسيغة.

وقد تم مباشرة التحقيق بالاستماع إلى المعتدين الذين سوف يرفعون التقرير إلى رؤساء البلديات ومنها إلى مختلف وكلاء الجمهورية قصد مباشرة المتابعات القضائية.

ط. بن جمعة

أمطار رعدية مصحوبة برياح قوية ضربت المنطقة

## فيضانات تغمر عشرات المنازل وتضرر ممتلكات المواطنين في شلغوم العيد بميلة

ليلة سوداء عاشها سكان العديد من الأحياء والتجمعات السكنية ببلدية شلغوم العيد في ولاية ميلة، نتيجة الأمطار التي تساقطت في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، وغمرت المياه المساكن ومسجد عقبة بن نافع الكائن على مستوى حي الشهداء، وسارع المئات من السكان لتقديم المساعدة فيما بينهم نتيجة المنسوب الكبير من المياه الذي بلغته في ظرف أقل من ربع ساعة من الزمن لتساقط الأمطار التي كانت مصحوبة برياح قوية جدا كشفت في لحظات عن مستويات انسداد البالوعات.



والتي تسربت إليها الأمطار، أين تدخلت الحماية المدنية وقدمت مساعدات للسكان، وأما بمزرعة «المينيتي» فقد شهدت تسرب المياه القذرة إلى مسكن عائلي، وأرجعت مصالح الحماية المدنية التي حركت جميع وحداتها نحو مناطق الضسر مسيба الأضرار إلى انسداد البالوعات.

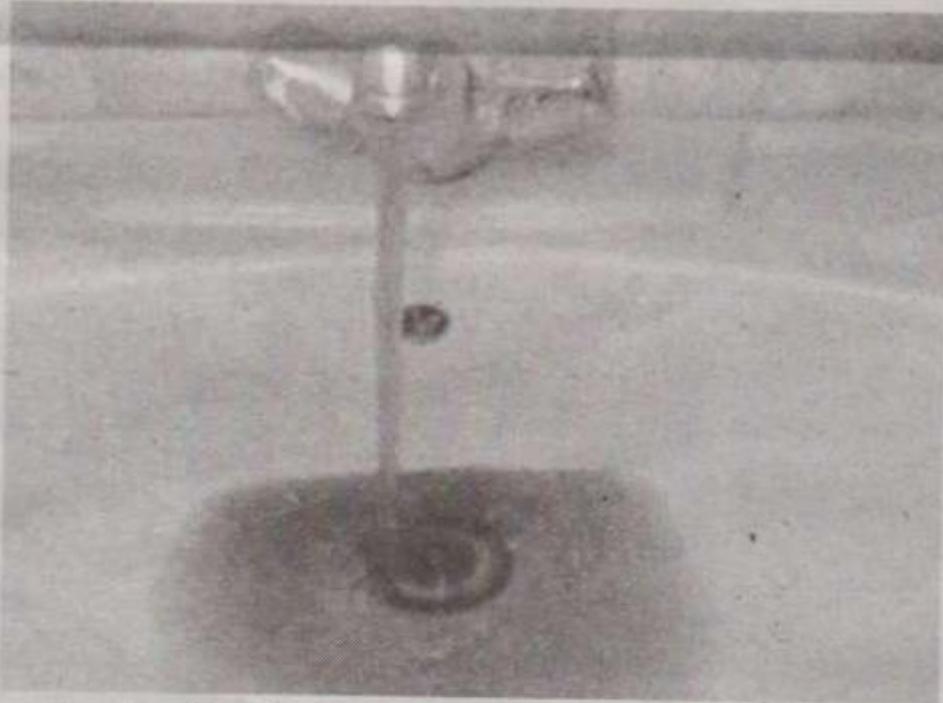
مجاورة يمشية نعمون، بعدما شهدت تحطما جزئيا للأسقف المبينة «بالترنيت» وتسرب كميات مهمة من الأمطار، وكذلك الحال بشهح ماضي موسى وسدراتي عمار، ولم يتوقف الأمر فقط على مستوى الأحياء الشعبية بل تعداه إلى العمارات بحسي 20 أوت المعروف باسم «المحاطة»

ولهول الصدمة انهارت الكثير من النسوة بالبكاء أمام زحف المياه نحو الأفرشة والأغطية، وقدرت مصادر رسمية تضرر 19 مسكنا بحي الشهداء، وحي مصطفى بن بو العيد تراوح منسوب المياه بين 15 و20 سم، وبمشروع وكالة «عدل» سجلنا انهيار الجدار الخاص بورشة الأشغال وتضررت منازل

### بوعون سفيان

وقد تضررت ممتلكات العشرات من العائلات، كما هو الشأن بالنسبة للتجهيزات الخاصة بالأدوات الكهرومنزلية التي غمرتها مياه الأمطار، وأيضاً تجهيزات طبية تخص نسوة وعجزة يعالجون في المساكن ممن وضعت عليهم أعمار.

## في انتظار تقارير الجزائرية للمياه مياه ملوثة بحنفيات الصحاورية



صمراوي حسن

المسؤوليات والجهات التي لم تراعى سلامة الصحة العمومية لأهالي القرية الذين سارعوا كذلك إلى إخطار مصالح ولاية معسكر التي بدورها أعلمت مسؤولي الجزائرية للمياه بوجود معاينة مصادر المياه . وقد سبق وأن طرح نفس المشكل قبل عامين بنفس القرية. وذكر السكان بأن المياه التي تم تموين القرية بها هي من نفس القناة التي تزود سكان المحمدية .

يعيش سكان قرية الصحاورية شرق مدينة المحمدية بولاية معسكر أزمة خانقة بسبب المياه الملوثة و ذات رائحة كريهة تصل إلى حنفياتهم و التي لم يُعرف مصدرها بعد، و حسب سكان القرية فقد أكدوا أنهم اتصلوا بمصالح أمن دائرة المحمدية حيث يترقب السكان منها فتح تحقيق في الأمر لتحديد

ديون المؤسسة  
قاربت 300 مليار سنتيم  
**سيور تقاضي 1500**  
**زبون امتنعوا عن تسديد**  
**فواتير الماء**

م أمينة

كشفت المصلحة التجارية لدى مؤسسة «سيور» أنها قامت بتحويل في المدة الأخيرة ملفات 2700 زبون إلى الجهات القضائية بسبب العديد من المخالفات من بينهم 1500 زبون لم يقوموا بتسديد مستحقات الشركة من الفواتير استهلاك المياه و1200 حالة سرقة للمياه على غرار الإيصال بشبكة التوزيع بطريقة غير قانونية أو الربط بعد القطع بسبب عدم تسديد الفاتورة، وقد تم تسجيل هذه المخالفات في عدد من المواقع والمجمعات السكنية سواء بالجهة الشرقية أو الغربية وحتى البلديات الساحلية منها وهذا بعد المعاينة الميدانية التي قامت بها الجهة المخولة لها من قبل المؤسسة إلى المواقع المتضررة وفي ذات السياق أكدت مصادر من المصلحة أن تحويل ملفات زبائن الذين لم يسددوا فواتير الماء جاءت بعد العديد من المحاولات التي قامت بها المصلحة لاسترجاع ديونها على غرار توجيه الإعدازت إلى هؤلاء المتقاعدسين لينتهي المطاف إلى العدالة بعد فشل جميع مساعي استرجاع مستحقات المؤسسة كما أوضحت المؤسسة أن العديد من التسهيلات قد وضعتها من أجل استرجاع الديون والمقدرة بـ 300 مليار سنتيم على غرار استحداث وكالات جديدة بالعديد من المجمعات السكنية لتفادي عناء تنقل المواطنين لتسديد الفواتير على غرار تلك التي وضعت بوسط المدينة الواقعة بشارع محمد خميسي التي ساهمت كثيرا في تفعيل النشاط التجاري للشركة علما أن عدد زبائن سيور قد وصل 343 ألف مشترك

## قطرات من الأمطار فضحت "البريكولاج" السيول تغلف قتيلا وخسائر مادية في ولايات عدة

شهدت ولايات عدة من الوطن أمطارا طوفانية، تحولت إلى سيول تسببت في مقتل فلاح بولاية تمنراست، جرفته مياه واد ارتفع منسوبه بسبب السيول. كما اجتاحت مياه الأمطار 70 مسكنا في ولاية فيلة، فضلا عن قطعها عديد الطرقات.



مراسلو الشروق

لقي فلاح يبلغ من العمر 60 سنة مصرعه صباح أمس، غرقا بمجرى للوادي بقرية تهيفت، الواقعة على بعد 70 كلم من مقر الولاية تمنراست، الضحية كان في عمله على مستوى حقله الفلاحي، لما جرفته مياه الوادي الذي ارتفع منسوبه بفعل السيول، على مسافة

طويلة، حيث وبعد ساعات من البحث، من طرف أهالي القرية عثر عليه ميتا، في منطقة جبلية في مصب للوادي، وقد ردمته الأتربة والأوحال.

كما تسببت الأمطار الغزيرة التي تهطلت على بلدية شلفوم العيد جنوب ميلة، مساء أول أمس، في تضرر العديد من المنازل القديمة، كما شلت حركة المرور عبر بعض محاور الطرق الفرعية بوسط البلدية. فيما غمرت المياه 70 مسكنا بالولاية، لاسيما مع ارتفاع منسوب المياه إلى أزيد من 50 سنتيمترا بفعل انسداد

قنوات الصرف الصحي، كما أغرقت الأمطار الرعدية المتساقطة، مساء الجمعة، بسعيدة، شوارع عاصمة الولاية، في أقل من 10 دقائق فقط، متسببة في شلل حركة المرور وغرق العديد من الشوارع في الأوحال من وراء أشغال التهيئة أدت إلى تشكيل برك مائية جراء انسداد البالوعات ومجاري حواف الطرقات سمحت بغزو مياه الأمطار لمحلات تجارية ومساكن عبر الأحياء الشعبية القديمة وغمرت أحياء عديد العمارات.

## PROTECTION CIVILE

### **Six décès par noyade en 48 heures**

Six cas de décès par noyade ont été enregistrés ces dernières 48 heures dans plusieurs wilayas du pays, indique samedi un communiqué des services de la Protection civile. Il s'agit d'un enfant décédé par noyade dans une mare d'eau au lieu-dit Oued Ghezlat, commune de Mansoura (Ghardaïa), deux personnes décédées dans une mare d'eau au lieu-dit Bir El R'khema; commune de Ras El Miad, daïra de Sidi Khaled (Biskra), une personne décédée dans un barrage, situé au lieu-dit sidi Hamed, commune de Meftah (Blida), un enfant décédé dans un oued, situé au lieu-dit Ain Zebiba (Tamanrasset) et une personne décédée par noyade en mer au niveau de la plage des «Grottes Merveilleuses» dans la commune de Ziama Mansouria (Jijel), précise la même source.

Les éléments de la Protection civile sont également intervenus, durant la même période, pour l'extinction d'incendies urbains et divers à travers les wilayas de Tizi Ouzou, Mostaganem, Ain Defla, Tindouf et Blida.

M'sila

## Chaleur et pénurie d'eau exacerbent le quotidien des habitants

**L**e quotidien des habitants de la ville de M'sila, dont la population avoisine les 250.000 âmes, est particulièrement exacerbé durant cet été par la canicule, qui conjugue ses effets avec une chronique pénurie d'eau, obligeant certains à déboursier jusqu'à 1.500 DA pour une citerne d'eau potable.

Cette hausse de la température pousse au recours intensif aux équipements de réfrigération et de climatisation augmentant la consommation de l'énergie électrique, selon des sources proches de la Société de distribution de l'électricité et du gaz, qui relève que plus de 70 % des ménages pourraient faire face à des factures salées.

Bien que la saison estivale s'est annoncée plutôt tardivement cette année, l'utilisation des climatiseurs ne semble pas avoir baissé et devrait s'étirer bien au-delà des trois mois de l'été, estiment nombre de pères de famille, qui reconnaissent, impuissants, la difficulté de résister à la tentation de la fraîcheur procurée par ces équipements de confort de la vie moderne.

### PÉNURIE D'EAU DANS CERTAINS QUARTIERS

L'annonce via les médias de la fin de la pénurie d'eau dans la capitale du Hodna à la faveur de la mobilisation d'une enveloppe financière et une série de mesures d'urgences incluant le forage de divers forages a vite buté sur la rude réalité quotidienne de nombre de quartiers, dont les habitants recourent exclusivement aux camions-citernes pour satisfaire leurs besoins en eau potable qui augmentent sensiblement en période de chaleur. Selon la direction de wilaya des Ressources en eau, une aide supplémentaire de 7 milliards DA a été octroyée pour un recours supplémentaire aux ressources souterraines et la réalisation d'une canalisation pour le trans-

fert vers M'sila à partir des eaux du champ de captage d'El Berine dans la wilaya de Djelfa, en attendant la concrétisation du transfert des eaux du barrage de Koudiert Asserdoune

(Bouira) vers la ville de M'sila et le dessalement de l'eau du forage profond de Lokmane dans la commune d'Ouled Mansour. D'après des représentants des associations de quartiers, les habitants de la capitale du Hodna recourent à l'eau des camions-citernes apportée des forages du village Dréat dans la commune de Hammam Dhalaâ, pour leur consommation quotidienne, même si le directeur de l'ADE de la wilaya assure que la qualité de l'eau distribuée par l'Algérienne des eaux est « supérieure et ne contient aucune impureté », affirmant que celle-ci est soumise à des analyses quotidiennes.

Dans certains quartiers, l'eau n'arrive plus aux robinets pour des raisons que les habitants désespèrent de connaître, alors que les services de l'ADE attribuent l'absence d'eau à la vétusté des canalisations et les branchements illicites.

### LES VENDEURS D'EAU IMPOSENT LEURS TARIFS

Cette situation a été exploitée par les vendeurs d'eau, dont l'activité arrive à son pic durant la saison estivale, cédant la citerne de 1.500 litres à 1.500 DA au lieu de 600 DA en temps normal.

Ces marchands forcent aussi le client à prendre tout le contenu de la citerne même s'il n'a pas où le stocker. Pour beaucoup d'habitants de la capitale du Hodna, l'ADE ne semble prendre aucune mesure alternative pour combler le déficit en eau.

En attendant la concrétisation des promesses des responsables du secteur, les citoyens continuent de payer au prix fort leurs besoins en eau.

LAGHOUAT

## Le secteur de l'hydraulique renforcé

**D**e nouveaux forages et réservoirs destinés à renforcer l'alimentation en eau potable seront mis en service prochainement au niveau de certaines communes de Laghouat.

Des efforts considérables sont consentis pour mettre fin aux dysfonctionnements fréquents dans l'alimentation en eau po-

table durant la saison estivale dans certains quartiers du chef-lieu et même dans certaines communes. En effet, l'ADE a réalisé et continue à réaliser de nouveaux forages et réservoirs, ainsi que des châteaux d'eau dans les quartiers notamment à Z'gag El Hedjaj, et dans certaines communes, telle que Aïn Madhi, Ksar El Hiran, Aflou et Sidi

Makhlouf. L'objectif est de sécuriser la distribution et d'assurer une alimentation en eau potable en H/24 au profit des citoyens, surtout durant cette saison estivale où la demande de ce précieux liquide augmente considérablement. L'ADE a même alimenté certaines localités qui sont gérées par l'APC. En effet, c'est suite aux instruc-

tions du premier responsable de l'exécutif de wilaya que les services de l'ADE ont mis à la disposition des localités connaissant un dysfonctionnement en eau potable, telle que Bouzbaïer, à quelques kilomètres à la sortie sud de Hassi R'Mel, toutes les citernes de l'ADE.

BOUHAMAM AREZKI

MEFTAH

## Encore une mort par noyade

Tahar Mansour

Malgré les SMS envoyés par l'Agence nationale des barrages (ANB), les mises en garde des diverses autorités et les informations qui leur parviennent quant à la dangerosité de la baignade dans les eaux des barrages, de jeunes hom-

més continuent de perdre leur vie en bravant le danger et en faisant preuve de grande imprudence en allant se baigner dans tout endroit où ils trouvent de l'eau.

Cette fois, c'est dans une retenue collinaire située à Sidi Hammad, dans la commune de Meftah, qu'un jeune homme âgé de 25 ans est

mort noyé vendredi dernier. Alertée, l'unité de la Protection civile dépêcha ses éléments renforcés par des plongeurs et la dépouille du malheureux fut retirée de la retenue collinaire aux environs de 18h05 et transférée vers la morgue de l'hôpital de Meftah pour les formalités d'usage.

## سوق أهراس ضمن الولايات المستفيدة من البرنامج الوطني للتحويلات الكبرى لمياه للشرب

### البريدي لزه

تم إدراج سوق أهراس ضمن الولايات المستفيدة من البرنامج الوطني للتحويلات الكبرى للمياه الصالحة للشرب وكذا تلك الموجهة للسقي الفلاحي والصناعي وذلك انطلاقا من سد الشافية بولاية الطارف حسبما أكدته والي سوق أهراس عباس بداوي. وأوضح ذات المسؤول أن هذا البرنامج سيسمح بسد العجز الكبير المسجل في مجال التزود بالمياه الصالحة للشرب وتلك الموجهة للسقي الفلاحي وللصناعة وذلك جراء ضعف الموارد المائية الحالية التي أصبحت لا تغطي احتياجات هذه الولاية الحدودية. وستستفيد ولاية سوق أهراس برسم هذا البرنامج الذي تجسد بفضل تعليمات رئيس الجمهورية «عبد

العزیز بوتغلیقة» و الذي يشمل كذلك ولايات كل من قالمة و تبسة وأم البواقي وخنشلة- انطلاقا من سد الشافية من حصة تقدر ب 180 مليون متر مكعب سنويا كمرحلة أولى لتصل إلى 300 مليون متر مكعب سنويا مستقبلا وهو ما يضمن اكتفاء الولاية من هذه المادة الحيوية ويفوق احتياجاتها. كما أكد السيد بداوي وبعدهما أشار إلى أن ولاية سوق أهراس تزخر بأراضي شاسعة وخصبة بإمكانها أن تؤدي دورا حيويا في المجال الاقتصادي محليا ووطنيا. أكد السيد بداوي بأن الاستراتيجية المتبعة في الجزائر ترمي أساسا إلى تحلية مياه المناطق الساحلية وتحويل المياه من الساحل والجنوب نحو الهضاب العليا بالإضافة إلى

استغلال المياه السطحية والجوفية وكذا استغلال المياه الجوفية العميقة بالجنوب. وكان وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري. عبد القادر بوعزقي قد صرح خلال زيارته نهاية فيفري الماضي إلى ولاية سوق أهراس أن المساحات المسقية بهذه الولاية تستحوذ سوى على 8 آلاف هكتار من مساحة إجمالية صالحة للزراعة تقدر ب 250 ألف هكتار وهو رقم جد ضعيف يستدعي كما قال- العمل على رفعه لبلوغ سقي مساحات فلاحية أوسع وتحقيق إنتاج وفير من الحبوب والبقوليات الجافة من عدس وحمص وخضروات لضمان الاكتفاء الذاتي وتخفيض فاتورة استيراد المواد الغذائية. وبالإضافة إلى ذلك، أوضح السيد بداوي بأن

تجسيد برنامج التحويلات الكبرى للمياه سيسمح بتزويد مركب تحويل الفوسفات ببلدية وادي الكباريت (70 كلم جنوب سوق أهراس) الذي سيشرع في إنجازه «عما قريب» وهو المشروع الذي له أهمية على الصعيد المحلي والوطني حيث يمكن لهذا المركب التخفيف من الضغط والطلب على منتجاته والمنتجات المتفرعة عنه التي تستورد بالعملة الصعبة حاليا كون هذا المركب ذو مردودية سريعة ومن بين المشاريع التي أوصى بها رئيس الجمهورية ومن شأن إنجاز هذا المركب الذي سيستفيد من مياه سد الشافية بولاية الطارف أن يسمح باستحداث أكثر من 5 آلاف منصب شغل لفائدة سكان ولاية سوق أهراس والولايات المجاورة لها.

**جمعية المنارة، لحماية البيئة تحذر من كارثة إيكولوجية**

## نفوق كميات هائلة من الأسماك بوادي الشركة في القل بسكيدة

فضل، أمس، العديد من المصطافين الفرار من خيامهم المقامة على ضفاف وادي الشركة في القل غربي بولاية سكيدة، وهذا عقب انتشار روائح تعفن كميات من الأسماك التي نفقت على ضفاف مصب الوادي بصورة غريبة وانتشرت بكثرة، مما خلق حالة من الرعب والفرع في المنطقة خاصة ونحن في موسم الاصطياف، أين يكثر المصطافين في المنطقة، حيث يخشى الجميع من وقوع تلك الأسماك بين أيدي الأطفال وتذهب للاستهلاك.

**جمال بوالديس**

وحسب أحد أعضاء جمعية «المنارة» لحماية البيئة بالقل، فإن هذه الوضعية تدخل يومها الخامس، أين دعت الجمعية ناقوس الخطر، وطالبت مصالح البلدية والأمن المختصة بالتدخل العاجل لجمع تلك الكمية الهائلة من الأسماك النافقة على ضفاف الوادي، والتي تحللت وانتشرت منها الروائح الكريهة بقوة، كما حثت البلدية كل المسؤولية في تواصل نفوق المزيد من الأسماك في الوادي وحتى

الطيور والحيوانات النادرة التي تعيش في منطقة وادي الشركة، خاصة بعد إقامة ممبر صغير في كورنيش الوادي تسبب في غلق المجرى بشكل كلي ناحية البحر، مما ساهم في ارتفاع كميات الأزوت في الماء وقلة الأكسجين، مما أدى إلى اختناق الأسماك التي تكاثرت بشكل كبير في العدة الأخيرة بالوادي، كما طالبت جمعية «المنارة» الوالي بفتح تحقيق في مشروع «الجسر» الذي أنجز بصورة عسرية من طرف البلدية رغم التحذيرات السابقة، مما تسبب في سد المجرى المائي، في الوقت الذي تساهل الجميع عن الغياب التام لكل المسؤولين عن مسرح «الكارثة» من البلدية إلى مصالح

البيئة، الذين تم الاتصال بهم من قبل جمعية «المنارة» والمواطنين الذين أعربوا عن تذمرهم لهذا الصمت المخيف رغم حجم الكارثة. في المقابل، أكد رئيس بلدية القل في اتصال مع «النهار» أن مصالحه أشعرت كل الجهات المختصة، وسارعت إلى تشكيل لجنة في هذا الخصوص، وأضاف بأنه سيتم اتخاذ كل التدابير الوقائية لحماية المصطافين والمواطنين، أما بخصوص هدم الجسر لتسريح المجرى فإن ذلك يتطلب إجراءات إدارية خاصة.